الربع الثالث من ارتفاع المشهور لان الدم حينئذ يكون في نهاية التزيد بخلافه في اوله واخره ابن سعد في الطبقات والديلمي ضعه من حديث زهير ابن عباد عن سلام الطويل عن زيد العمي عن معوية بن قرة عن معقل بن يسار قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني فيه زيد بن ابي الحواري العمي وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى قال ابن جرير هذا عندنا خبر واه لا يثبت في الدين بمثله حجة ولا فعله حجة تقص لكنه روي من كلام بعض السلف وقال ابن الجوزي موضوع وسلام وشيخه متروكان وقال الذهبي في الضعفا سلام الطويل تركوه باتفاق وزيد العمي ضعيف متماسك انتهى

الحجامة في الراس تنفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها والنعاس اي تذهبه او تخففه واطلاق الراس هنا ورد تقييده في خبر اخر بغير نقرة الراس لان الحجامة فيها تورث النسيان كما في الفردوس عن انس مرفوعا عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب النبوي عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال الهيثمي فيه مسلمة بن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف وفيه عند غير الطبراني اسمعيل بن شبيب او ابن شيبة الطائفي قال في الميزان واه وما ورد مما انكر عليه هذا الحديث وقال قال النسائي منكر الحديث وفي اللسان عن ابن عدي احاديثه غير محفوظة انتهى

الحجامة في الراس شفاء من سبع اي من سبعة ادواء اذا ما نوى صاحبها بها الاستشفاء بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس وظلمة يجدها في عينيه قال الاطباء الحجامة في وسط الراس نافعة جدا قال ابن حجر وقد ثبت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم فعلها وورد انه احتجم في الاخدعين والكاهل خرجه الترمذي وحسنه وابو داود وابن ماجة والحاكم وصححه وذكر الاطباء ان الحجامة على الاخدعين تنفع من امراض الراس والوجه كالاذنين والعينين والاسنان والانف والحلق وتنوب عن فصد القيفال وان الحجامة تحت الذقن تنفع من وجع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس وعلى ظهر القدم تنوب عن فصد الصافن وتنفع من قروح الفخذين والساقين وانقطاع الطمث وحكة الانثيين وعلى اسفل الصدر تنفع دماميل الفخذ وجربه وبثوره والنقرس والبواسير وداء الفيل وحكة الظهر ومحل ذلك كله اذا كان عن دم هايج وصادف وقت الاحتياج والحجامة على المقعدة تنفع الامعاء وفساد الحيض طب وابو نعيم في الطب وكذا ابن عدي عن ابن عباس قال الهيثمي فيه عمر ابن رباح العبدي وهو متروك

وقال

وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال في الفتح حديث ضعيف وعمر بن رباح احد رواته متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب

الحجامة على الريق اي قبل الفطر امثل وفيها شفاء وبركة اي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي العقل واحتجموا على بركة الله يوم الخميس لفظ رواية ك بعد قوله وبركة وهي تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فليحتجم يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي عافى الله فيه ايوب نبيه صلى الله عليه وسلم من البلا الذي ابتلاه قال الطيبي ظاهره يخالف الحديث المار ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى ولعله اراد به يوما مخصوصا وهو سابع عشر الشهر كما في حديث معقل المذكور واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا ابتلائه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعا في الموجز من فوائد الحجامة تنقية العضو وقلة استفراغ جوهر الروح وهي على الساق قريب تقارب الفصد وتدر الطمث وتصفي الدم وعلى القفا لبخور رمد وبخر وقلاع وصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان قال ابن القيم وتكره على النسبع لانها تورث امراضا دك في الطب وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يصححه وقال الذهبي فيه عطاف وثقه احمد وغيره وقال ابو حاتم ليس بذاك انتهى واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح من جميع طرقه

الحجامة تنفع من كل دا اي من ادوا البدن الا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا امر ارشاد لمن لاق حاله ومرضه وقطره الحجامة قال الخطابي بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد الحارة فان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن لجذب الحرارة الخارجة لها الى سطح البدن بجذب الحرارة الخارجة لها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه محمد بن احمد بن محمد ان قال الذهبي في الذيل قال الواحد الحاكم رايتهم يكذبونه

الحجامة يوم الاحد شفاء من الامراض وتخصيص يوم الاحد لسر علمه الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم ابن الحرث الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن بعضلا هو المصري العابد واعلم ان الديلمي قد خرج الحديث في الفردوس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)